[299] المهاهرين أم من الانصار ؟ فسماهم إلى رجلا رجلا حتى فرغ منهم ولقد كان فيهم اناس كنت كارها " ان يكون فيهم فامسكت عند ذلك فقال رسول ا يا حذيفة كأنك شاك في بعض من سميت لك أرفع رأسك إليهم فرفعت طرفي إلى القوم وهم وقوف على الثنية فبرقت برقة اضاءت ما حولنا وثبتت البرقة حتى خلتها شمسا طالعة فنظرت وا إلى القوم فعرفتهم رجلا رجلا فأذا هم كما قال رسول ا وعدد القوم (أربعة عشر رجلا) تسعة من قريش وخمسة من سائر الناس فقال له الفتى سمهم لنا يرحمك ا ؟ فقال حذيفة هم وا أبو بكر. وعمر، وعثمان، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف. وسعد بن أبى وقاص، وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبى سفيان وعمرو بن العاص هؤلاء من قريش: وأما الخمسة الأخر: فأبو موسى الأشعري، والمغيرة بن شعبة الثقفى، واوس بن الحدثان البصري، وأبو هريرة، وأبو طلحة الأنصاري. قال حذيفة ثم أنحدرنا من العقبة وقد طلع الفجر فنزل رسول ا صلى ا عليه وآله فتوضأ وأنتظر أصحابه حتى انحدروا من العقبة وأجتمعوا فرأيت هؤلاء بأجمعهم وقد دخلوا مع الناس وصلوا خلف رسول ا صلى ا عليه وآله فلما أنصرف رسول ا من صلاته التفت فنظر إلى أبى بكر وعمر وأبى عبيدة يتناجون فأمر مناديا فنادى في الناس لا يجتمع ثلاثة نفر من الناس يتناجون فيما بينهم بسر وأرتحل رسول ا صلى ا عليه وآله بالناس من منزل العقبة فلما نزل المنزل الآخر رأى سالم مولى أبى حذيفة أبا بكر وأبا عبيدة يسار بعضهم بعضا " فوقف عليهم وقال أليس قد أمر رسول ا صلى ا عليه وآله ان لا يجتمع ثلاثة نفر من الناس على سر وا لتخبروني فيما أنتم وإلا أتيت رسول ا فأخبره بذلك منكم فقال أبو بكر يا سالم عليك عهد ا وميثاقه فان نحن خبرناك بالذى نحن فيه وبما اجتمعنا فان أحببت ان تدخل معنا فيه دخلت وكنت رجلا منا وان كرهته كتمته علينا: فقال سالم لكم ذلك وأعطاهم بذلك عهده وميثاقه وكان سالم شديد البغض والعداوة لعلى بن أبى طالب عليه السلام: وعرفوا ذلك منه فقالوا إنا قد أجتمعنا _____